جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي **المستوى/**
ثانية ماستر المغرب العربي المعاصر
قســــــــــــــــــــــــــم العلـــــــــــــــــــــــــــــــوم الإنســــــــــــــــــــــــــــانية
التوقيت / ساعة واحدة
شعبة التاريخ **التاريخ**
/ 24 جانفي 2022

الإجابة النموذجية المختصرة وسلّم التنقيط في امتحان السداسي الأول في مقياس تاريخ الثورة الجزائرية

السؤال الأول:
مقدمة: طرح الإشكالية المتمثلة في الصعوبات التي واجهتها قيادة المنظمة الخاصة ممثلة في لجنتي 22 و 6 في تفجير ثورة التحرير الجزائرية وكذا خلال عامها الأول. **(2نقطة).**
العرض: (16 نقطة)
1-أوضاع الحركة الوطنية قبيل اندلاع الثورة التحريرية 1954، وفشل مساعي اللجنة الثورية للوحدة والعمل و قرار اجتماع لجنة 22 بالإعداد لتفجير الثورة التحريرية 1954 (3 نقاط)
2- تحديات القيادة الثورية خلال فترة الإعداد لتفجيرها:
(تركز الإجابة على مختلف هذه التحديات سواء كان ذلك بالتحديات المرتبطة بالطرف الجزائري أو الطرف الفرنسي خاصة المسائل السياسية المرتبطة بمخاطر أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية 1953-1954، أو فقدان الغطاء السياسي لمفجري الثورة من قادة الحركة الوطنية، عدم المعرفة المسبقة بمفجري الثورة لدى الطبقة السياسية والعامّة بحكم نشاطهم في السرية، صعوبات التنظيم، المؤامرات الفرنسية...الخ. بالإضافة للمسائل التنظيمية والمادية المرتبطة بتبني اللامركزية وتحدياتها ونقص السلاح والكوادر السياسية والعسكرية ....الخ). (5 نقاط)
3- تحديات الثورة التحريرية الجزائرية خلال عامها الأول (1954-1955):
(تركز الإجابة على مختلف التحديات السياسية والإعلامية والعسكرية مع أمثلة عديدة عن كلّ مظهر مثل قلّة السلاح، عدم التنسيق بين الداخل ومابين الداخل والخارج، مخاطر تبني اللامركزية في بروز الزعامة الفردية على حساب مبدأ القيادة الجماعية، عدم التجاوب من طرف الحركة الوطنية وعامّة الجزائريين في معظمهم مع ثورة التحرير في عامها الأول، التصادم مع الحركة الوطنية الجزائرية M.N.A ، فقدان العديد من القيادات إما اعتقالا أو استشهادا مخططات العدو الفرنسي السياسية والدعائية والعسكرية لضرب العمل الثوري مع أمثلة توضيحية عن كلّ منها). **(5 نقاط)**
4-تأثير هذه التحديات على مسار الثورة التحريرية وتوجهاتها:
(تركز الإجابة على تأثير هذه التحديات في تراجع العمل الثوري المسلح نسبيا بعد العمليات الأولى لثورة التحرير، ومحاصرة الثورة في منطقة الأوراس وفقدان الثقة بين قيادة الداخل والخارج مما فرض تبني حلول للخروج من هذه الوضعية المتأزمة سياسيا وعسكريا مثل هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني، تنظيم مؤتمر الصومام لإعادة هيكلة الثورة سياسيا وعسكريا، تعبئة الثورة جماهيريا من خلال تأسيس العديد من التنظيمات، تعميق الاتصال بتيارات الحركة الوطنية لاستقطابهم ضمن العمل الثوري، الرد على الدعاية الاستعمارية بتسويق القضية الجزائرية دوليا خاصة في الجمعة العامة للأمم المتحدة والحركة الأفرو آسيوية). **(3 نقاط)**
الخاتمة:
التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا بالصعوبات التي واجهتها قيادة المنظمة الخاصة ممثلة في لجنتي 22 و 6 في تفجير ثورة التحرير الجزائرية وكذا خلال عامها الأول وتأثيره على مسار العمل الثوري لاحقا. **(2 نقطة).**

السؤال الثاني:
مقدمة:

طرح الإشكالية المتمثلة في تأثير الفشل الثوري في معركة الجزائر 1957 ، خاصّة في رجوع الأرياف كأولوية رئيسية في إستراتيجية جبهة التحرير الوطني، وتموقع العسكريين مجدّدا كطرف فاعل في قيادة ثورة التحرير الجزائرية إلى غاية الاستقلال. **(2 نقطة).**

العرض: (16 نقطة)

1-تقييم العمل الثوري الجزائري خلال فترة (1954 1956) وتأثيراته على تطور مسارها وتوجهاتها..

(تركز الإجابة على مختلف التحديات والنجاحات السياسية والإعلامية والعسكرية التي عرفتها العملية الثورية خلال هذه الفترة مع أمثلة عن ذلك. وكذا الحلول التي اقترحت من القيادة الثورية لإعادة هيكلة الثورة سياسيا وعسكريا، وتصعيد العمل الثوري خاصة بالمدن تطبيقا لتوجهات مؤتمر الصومام 20 أوت 1956). **(3 نقاط)**

2- إستراتيجية الثورة التحريرية في معركة الجزائر 1957 و أسباب فشلها. (3 نقاط)

أ) مظاهر هذه الإستراتيجية في معركة الجزائر:

(تأسيس الخلايا المدنية الثورية داخل المدن، تعبئة سكان المدن، القيام بعمليات فدائية داخل المدن تستهدف المصالح الفرنسية الاستعمارية، تنظيم المظاهرات والإضرابات مثل إضراب الثمانية أيام جانفي-فيفري 1957)

ب) **أسباب فشلها**:

(امتداد فترة إضراب الثمانية أيام مما سمح للفرنسيين بمراقبة المناضلين، اكتشاف منظومة الخلايا المدنية وضربها، اعتقال القيادات السياسية والعسكرية مثل العربي بن مهيدي، ياسف سعدي...الخ، تبني القيادة العسكرية مخطط لمحاصرة العمل الفدائي خاصة بمدينة الجزائر نظام المربعات، توظيف الأعوان من السكان الجزائريين لتعقب العناصر الثورية والفدائية داخل المدن، استخدام الفرنسيين القوة المفرطة وأساليب الاستنطاق والتعذيب، سهولة محاصرة العمل الثوري داخل المدن لضيق المساحة الجغرافية)

3- انعكاسات فشل معركة الجزائر على ثورة التحرير و رجوع الأرياف كأولوية رئيسية في إستراتيجية جبهة التحرير الوطني. (5 نقاط)

أ) انعكاسات فشل معركة الجزائر على ثورة التحرير عامّة:

تبرز الإجابة مختلف(الأضرار التي لحقت بالعملية الثورية داخل المدن وخارجها مثل تراجع العمل الثوري داخل المدن، ضرب الخلايا المدنية وتفكيكها، حالة الإحباط التي أصابت سكان المدن، القمع الذي تعرضت له العناصر الثورية، خروج لجنة التنسيق والتنفيذ من العاصمة والجزائر ولجوئها للخارج، تباعد إمكانية الحسم الثوري لفترة لاحقة، فشل السياسيين في الحفاظ على بعض مكتسباتها في الصومام مما أدى بتموقع العسكريين مجددا وفرض تعديلات في وثيقة القاهرة جويلية 1957 ، ورجوع الأرياف كأولوية ضمن العمل الثوري....).

ب): رجوع الأرياف كأولوية رئيسية في إستراتيجية جبهة التحرير الوطني ومظاهره:

تبرز الإجابة مختلف (الإجراءات المتخذة والمرتبطة برجوع الأرياف كأولوية رئيسية في إستراتيجية جبهة التحرير الوطني ، والذي من مظاهره تصاعد العمل العسكري في مختلف المناطق والبحث عن حلول لمواجهة سياسة التطويق الفرنسية من خلال الأسلاك الشائكة والمحتشدات وتأسيس الحكومة المؤقتة مع أمثلة عن ذلك)

4- مظاهر تموقع القيادات العسكرية مجدّدا كطرف فاعل في قيادة ثورة التحرير الجزائرية إلى غاية الاستقلال، وتأثيرهم في توجيه مسارها: (5 نقاط)

تبرز الإجابة (فشل السياسيين في الحفاظ على بعض مكتسباتهم في مؤتمر الصومام مما أدى بتموقع العسكريين مجددا وفرض تعديلات في وثيقة القاهرة جويلية 1957، خاصة مسألة التراجع عن الأولويتين فلا أولوية للسياسي على العسكري، ولا أولوية للداخل على الخارج، مع تقزيم مهام عبان رمضان في لجنة التنسيق والتنفيذ، وتسيّد القيادات العسكرية المشهد السياسي والعسكري في الداخل والخارج وربط تحالفاتهم مع القيادة التاريخية، وتأثيرهم في توجيه المشهد السياسي إلى غاية الاستقلال رغم وجود الحكومة المؤقتة لاحقا وهو ما يعرف بالباءات الثلاث مع الاستشهاد بأمثلة عن ذلك).

الخاتمة:

التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا في تأثير الفشل الثوري في معركة الجزائر 1957، خاصّة في رجوع الأرياف كأولوية رئيسية في إستراتيجية جبهة التحرير الوطني، وتموقع العسكريين مجدّدا كطرف فاعل في قيادة ثورة التحرير الجزائرية إلى غاية الاستقلال . **(2 نقطة).**

الدكتور/ عثمان زقب